

ألوهية المسيح الكاملة (٣)

تابع أولاً: المسيح يحمل كل صفات الألوهة [صفات الله]:

٦- هو الأول والآخر:

"فلما رأيته سقطت عند رجليه كعبت، فوضع يده اليمنى علي قائلاً لي: لا تخف، أنا هو الأول والآخر" (رؤ:١٧)

٧- هو الرب

"ليس كل من يقول لي: يارب، يارب يدخل ملكوت السموات. بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السموات. كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم: يارب، يارب أليس باسمك تنبأنا، وباسمك أخرجنا شياطين، وباسمك صنعنا قوات كثيرة" (مت:٧:٢١-٢٢)

"فكانوا يرمجون استفانوس وهو يدعو ويقول: أيها الرب يسوع اقبل روحي" (أع:٧:٥٩)

"لكن لنا إله واحد: الآب الذي منه جميع الأشياء، ونحن له. ورب واحد: يسوع المسيح، الذي به جميع الأشياء، ونحن به" (١كو:٨:٦)

"أجاب توما وقال له: ربي وإلهي" (يو:٢٠:٢٨)

"وله على ثوبه وعلى فخذه اسم مكتوب: ملك الملوك ورب الأرباب" (رؤ:١٩:١٦)

٨- قبل الإيمان به والعبادة والسجود له:

"لا تضرب قلوبكم. أنتم تؤمنون بالله فأمنوا بي" (يو:١٤:١)

"له يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا" (أع:١٠:٤٣)

"فقال: أومن يا سيد. وسجد له" (يو:٩:٣٨)

"لكي تجتو باسم يسوع كل ركية ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض" (في:٢:١٠)

٩- هو الصالح القدوس:

"فأجاب الملاك وقال لها: الروح القدس يجلس عليك، وقوة العلي تظلك، فلذلك أيضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو:١:٣٥)

"أنا هو الراعي الصالح، والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف" (يو:١٠:١١)

١٠- هو غافر الخطايا:

"وإذا مفلوج يقدمونه إليه مطروحا على فراش. فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمفلوج: ثق يا بني. مغفورة لك خطاياك" (مت:٩:٢)

"ثم قال لها: مغفورة لك خطاياك" (لو:٧:٤٨)

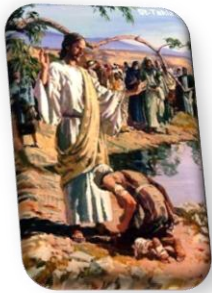
١١- هو الديان:

"لأنه لا بد أننا جميعاً نظهر أمام كرسي المسيح، لينال كل واحد ما كان بالجدس بحسب ما صنع، خيراً كان أم شراً" (٢كو:٥:١٠)

"فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته، وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله" (مت:١٦:٢٧)

"أنا أناشدك إذا أمام الله والرب يسوع المسيح، العتيد أن يدين الأحياء والأموات، عند ظهوره وملكوته" (٢تي:٤:١)

نستكمل باقي الصفات في المقال القادم بنعمة الرب.



القمص يوحنا نصيف

fryohanna@hotmail.com

St. Mary Coptic Orthodox Church, Palatine, IL